وبين ييئس وينسوا واما على البزى واما استيئس واستيئسوا كتب
بغير الف على الاصل ولانهما لم يشبها غيرهما فيحتاج فيهما الى فرق و
يحتمل ان يكون كتب بعض المواضع بالالف وبعضها بغير الف لتدل
احد الكتابتين على احد القراءتين والاخرى على الاخرى اذ لم يمكن
جمعهما فى كلمة واحدة وزبرا جمع زبور والزبور الكتاب ونصبه على
على التمييز اى فشت كتبهم به كانه قال منشا كتبا ويحتمل ان
يكون نصب على الظرف اى فى الكتب

والريح عن نافع وتحتها اختلفوا ويا بايام زاد الخلف مسطرا

اى يروى نافع اشتدت به الريح فى ابراهيم بالحذف وتحتها يعنى
النجم الريح لواقح فى بعض المصاحف بالف وفى بعضها بغير الف وعلة ذلك
القراءتان التوحيد والجمع وقوله ويا بايام يريد انه كتب فى بعض
المصاحف بايم بيائين بعد الالف والياء الثانية هى الالف الثانية
الا انها كتبت ياء اشعارا بالامالة وفى بعض المصاحف بايام بالف
وياء واحدة وحكى بايام فهذا لم ينونه ونسب الزيادة للخلف لان الخلف
هو الذى اظهر الياء وسطرها ومسطرا حال من الخلف

بالحذف طائره عن نافع وبا و كلاهما الخلف والياء فيه ليس ترى

حكى ايضا نافع حذف الالف من قوله طيره فى عنقه وعلته احتمال القراءتين
لان ابن مسعود وابيا والحسن والجماعة قروا بالحذف طيره وكتب فى بعض
المصاحف او كلاهما باثبات الالف وفى بعضها او كلاهما بحذف الالف
وليس فيه ياء لان الفه ليست منقلبة عن ياء وانما اماليته لاجل الكسر
او لانها قد تبدل ياء فى النصب والجر فاشبهت ما اصلها الياء

سبحان فاحذف وخلف بعد قال هنا وقال مك وشام قبله خبرا

يريد ايضا حذف سبحان على اى لفظ كان فالفه محذوفة واختلف فى قوله
قل سبحان ربى فى الاسراء ففى بعض المصاحف بالالف وفى بعضها بالحذف
والعلة فى حذفها الاختصار وفى مصاحف اهل مكة والشام قل

سبحان ربى

سبحان ربى بالف على الخبر وفى سائر المصاحف قل على الامر وهما
قراءتان لم يمكن جمعهما فى مصحف واحد وقوله قبله اى قبل لفظ سبحان
ربى وقال مبتدا ومك وشام مبتدا ثان وخبر اضمر وفاعل فى موضع
خبر مك وشام والجملة خبر قال اى خبرا ادعى لفظا واستغنى عن القيد
باللفظ وفى خبرا اشارة انه على لفظ الخبر

تزور زاكية مع لتخذت بحذ ونافع كلمات ربى اغفرا

روى نافع الحذف فى هذه المواضع اما تزور وزاكية ولتخذت فلتحتمل
القراءتين واما كلمات ربى فى الموضعين فللاختصار وكان القياس
الا يذكر كلمات ربى لانه من الحذف المطرد الا انه لما روى نافع الحذف
فى هذين الموضعين ذكرها والف فى اغفرا للف تثنية تعود على كلمات
ربى لانهما موضعان والاعتماد الزيادة واستعاله هنا للرويه و
الوقوف على النبى لانه من وقف على شيئ وراه وكشفه فقد زاده

وفى خراجا معا والريح خلفهم وكلهم فخراج فى الثبوت قرا

يريد ان خراجا فى الكهف وقد افلح وتذروه الريح بحذف الالف فى بعض
المصاحف وفى بعضها باثبات الالف وعليه اختلاف القراءات واجمعوا
على الاثبات فى قوله فخراج ربك فى قد افلح وذكر بعضهم انه راه بالحذف
فى المصحف الشامى العتيق الذى يقال انه مصحف عثمان وقوله قراء
تتبع يقال قرا يقرء ويقرا اذا تتبع

كل بلا ياء انونى ومكننى مك وسنها عراق بعد خير ارا

فى كل المصاحف اتونى فى الموضعين بغير ياء من باب الاعطاء وهى
قراءة الجماعة الا ابا بكر فيهما وحمزة فى الثانى فانه عندهما من باب
المجيء وفى مصاحف اهل مكة مكننى بنونين وفى سائر المصاحف
منها باللفظ بنون واحدة وهما قراءتان واستغنى باللفظ عن
القيد وفى مصاحف اهل العراق منها الذى بعد خير بغير ميم على التوحيد
وفى سائر المصاحف منها على التثنية وهما قراءتان واستغنى ايضا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)